المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 15041
الصفحـات : 15 المسلسل : 120

ملف صحفي

جولة الشراكة

توقعوا نتائج إيجابية تؤدي إلى تدفق الاستثمارات على المملكة

أعضاء في الشورى: مكافحة الإرهاب واستقرار المنطقة وتفعيل التنمية أهداف جولة الملك

ياسمين الحمد (جدة)

كمال

ابراهيم

ابو ساق

اكد عدد من أعضاء مجلس الشورى على الأهمية السياسية والاقتصادية للجولة الأوروبية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز. وقالوا لـ«عكاظ» إن هذه الجولة سيتم خلالها طرح ومناقشة الكثير من الملفات الساخنة على مستوى المنطقة. وتوقعوا ان تحقق الجولة نتائج ايجابية كبيرة بما يؤدى الى تدفق الاستثمارات لاسيما وان المملكة من أكبر الدول المهيأة لذلك حيث تشهد حركة اقتصادية وصناعية هائلة وقال اللواء ركن محمد فيصل أبو ساق ان اهمية الجولة تنطلق من عدة اعتبارات في مقدمتها: أن المملكة اليوم تشهد نهضة مميزة في كافة المجالات وفي مقدمتها تنامي دورها العالمي بحكم استقرارها وتميز قيادتها. وثانيا أن الشرق الأوسط يشهد تسارعا في تدهور أوضاعه السياسية والأمنية. ومن هنا فان مكانة المملكة وعلاقاتها الدولية والاقليمية تمكنها من التواصل في العمل الدبلوماسي النشط مع قادة الدول التي يمكن أن تدفع بالعلاقات الثنائية وكذلك القضايا الاقليمية والدولية الى ماهو أفضل.

واضاف ان شخصية الملك عبدالله تضفي على الزيارة أهمية خاصة وتمنحها فرصا كبيرة للنجاح وتحقيق افضل النتائج. مشيرا الى ان هناك ملفات اقليمية سوف ستكون محل نقاش مطول ومنها القضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام المملكة ودعم ورعاية ومبادرات خادم الحرمين الشريفين.. كما أن أزمة العراق وأفغانستان من القضايا التي لها تبعات وأبعاد اقليمية وعالمية وقد كانت المملكة ولا زالت سباقة في نهجها الحكيم نحو مزيد من السلام العالمي عبر تغليب الحكمة وبعد النظر لتحقيق نتائج أكثر ايجابية لصالح البشرية.

من جهته اوضح د.خليل ابراهيم ان جولة زيارة الملك عبد الله ستعطى زخما كبيرا لعلاقات المملكة مع الدول التي شملتها وستنعكس اثاره الايجابية على مشروعات التنمية العملاقة التى يجرى التخطيط لها في المملكة.

واشار الى ان هناك ملفات ساخنة فى المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية حيث تاتي في مقدمة هذه القضايا خصوصا أن هذه الجولة تاتي قبل انعقاد الاجتماع الدولى المقرر عقده في واشنطن في نوفمبر المقبل واضاف ان هناك الملف العراقى حيث إن المملكة لها دور كبير جدا و تربطها بالعراق علاقات جوار ومن ثم فهى تلعب دورا مهما فى تحقيق الاستقرارو الامن و محاولة ايجاد مخرج للأزمة العراقية. اضافة الى ذلك فان ملف الارهاب ومكافحته يبرز فى هذه الجولة والذي يمثل واحدا من الملفات المهمة التي تلعب المملكة دورا كبيرا جدا فيه حيث أنها من الدول التي عانت منه لكنها تعكف بشدة على التصدى لهذه الظاهرة الخطيرة بعدما حققت نتائج جيدة على المستوى المحلي.

واشار الى ان هذه الجولة ستعمل على زيادة تدفق الاستثمارات لأن المملكة من أكبر الدول المهيأة لنمو حركة اقتصادية وصناعية من خلال توفر الامكانات المتمثلة في البنى التحتية و المواد الخام كما أن الوضع الاقتصادي في المملكة يتميز بالاستقرار والربحية العالية ويعتبر المناخ الاقتصادي من أهم الملفات التي تبناها حفظه الله وعمل على دفعها من خلال تسهيل اجراءات الاستثمار الأجنبي و بناء المدن الاقتصادية التي تحتاج الى استثمارات والى شراكة دولية خلال هذه الفترة.

اما اللواء عبد القادر كمال فرأى ان التواصل مع الدول الغربية مسالة غاية فى الاهمية حيث عرف عن الملك عبدالله حفظه الله تأييده للمبادرات التي يكون فيها تواصل بين الشعوب شرقية او غربية الى جانب اهتمامه بالقضايا المطروحة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-11-2007 العـــدد : 15041
الصفحـات : 15 المسلسل : 120

على الساحة الدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية و المحادثات بشأن السلام واشار الى ان اهتمام المملكة بالقضية الفلسطينية يأتي في مقدمة اولوياتها بحكم أن المملكة تسعى جاهدة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. ومن ناحية اخرى يقول اللواء عبد القادر إن المشاكل الحاصلة مابين الغرب وايران فيما يتعلق بالبرنامج النووى فالمملكة تلعب دورا هاما في ذلك من حيث سعيها الى تهدئة الاوضاع. والعمل على ايجاد حلول مقبولة تؤدى الى ابعاد شبح الحرب عن المنطقة التى لم تعد تتحمل المزيد من ضياع الموارد الاقتصادية المخصصة لعمليات التنمية فى مثل هذه المغامرات.

واعرب عن اعتقاده ان الملف اللبنانى سيحظى باهتمام خاص فى هذه الجولة مشيرا الى أن المملكة تلعب دورا رئيسيا فى محاولة التوصل الى حل بما يحقق الاستقرار والتوافق على الرئيس الجديد. وقال انه لايوجد أدنى شك في أن أي دولة في الشرق الأوسط يهتز فيها الاستقرار لابد أنها ستتأثر وتؤثر في جيرانها ولهذا نجد أن المملكة سعت ولازالت تسعى الى أن يكون هناك استقرار في المنطقة كما أن خادم الحرمين الشريفين يسعى جاهدا الى عملية الاستقرار.